

المحرر الوجيز

@ 340 الخزنة وب الحديث وقع في صحيح البخاري في كتاب التفسير يتضمن أنهم في الجنة .
وب قوله عليه السلام (كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه او يمجسانه
فالأطفال لم يبلغوا ان يصنع بهم شيء من هذا) .
وقوله تعالى ! 2 2 ! يحتمل ان يكون من قول الملائكة للكفار حين اخبروا عن انفسهم انهم
كذبوا النذر ويحتمل ان يكون من كلام الكفار للنذر .
قوله عز وجل \$ سورة الملك 10 - 15 .

المعنى وقال الكفار للخزنة في محاورتهم ! 2 2 ! سمعا او عقلا ينتفع به ويغنى شيئا
لامنا ولم نستوجب الخلود في السعي ثم اخبر تعالى محمد اعترفوا بذنبهم في وقت لا
ينفع فيه الاعتراف و قوله تعالى ! 2 2 ! نصب على جهة الدعاء عليهم وجاز ذلك فيه وهو من
قبل اهـ تعالى من حيث هذا القول مستقررا فيهم أزواجا وجوده لم يقع ولا يقع الا في الآخرة
فكانه لذلك في حيز المتوقع الذي يدعى فيه كما تقول سحقا لزيد وبعدا والنصب في هذا كله
بإضمار فعل واما ما وقع وثبت فالوجه فيه الرفع كما قال تعالى ! 2 2 ! المطففين 1 و !
2 2 ! الأنعام 54 الأعراف 46 الرعد 24 القصص 55 الزمر 73 وغير هذا من الأمثلة وقرأ
الجمهور (فسحقا) بسكون الحاء وقرأ الكسائي (فسحقا) بضم الحاء وهما لغتان ثم وصف
تعالى اهل الإيمان لهم ! 2 2 ! و قوله تعالى ! 2 2 ! يحتمل معنيين احدهما ! 2 2 !
الذي أخبروا به من الحشر والمراد والميزان والجنة والنار فآمنوا بذلك وخشووا ربهم فيه
ونها الى هذا قتادة والمعنى الثاني أنهم يخشون ربهم إذا غابوا عن أعين الناس أي في
خلواتهم ومنه تقول العرب فلان سالم الغيب أي لا يضر فالمعنى يعملون بحسب الخشية في صلاتهم
وعباداتهم وانفرادهم فالاحتمال الاول مدح بالاخلاق والإيمان والثاني مدح بالأعمال الصالحة في
الخلوات وذلك احرى ان يعلوها علانية و قوله تعالى ! 2 2 ! مخاطبة لجميع الخلق .

قال ابن عباس سببها ان المشركين قال بعضهم لبعض أسرعوا قولكم لا يسمعكم الله محمد
فالمعنى ان الأمر سواء عند اهـ لأنه يعلم ما هجس في المدور دون ان ينطق به فكيف إذا ينطق
به سرا او جهرا و ! 2 2 ! ما فيها وهذا كما قال الذئب مغبوط بذى بطنه وقد تقدم تفسيره
غير ما مرة .

وقوله تعالى ! 2 2 ! اختلف الناس في اعراب ^ من ^ فقال بعض النحاة إعرابها رفع
كانه قال ألا يعلم الخالق خلقه فالمعنى على هذا محدود وقال قوم إعرابها نصب كانه قال
ألا

